

تدهور الحالة الصحية للرئيس الأمريكي السابق السرطان ينتشر من البروستاتا إلى العظام



الأحد 9 أغسطس 2026 05:30 م

كشف هانتر بايدن، نجل الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، عن تطورات جديدة بشأن الحالة الصحية لوالده، مؤكدًا أن سرطان البروستاتا الذي يعاني منه انتشر إلى العظام وأجزاء أخرى من جسده، ما تسبب في معاناته من آلام شديدة خلال الفترة الأخيرة

وقال هانتر بايدن، خلال مقابلة مع برنامج «بي بي سي نيوزنايت»، إن حالة والده الصحية أصبحت أكثر صعوبة، واصفًا تأثير المرض عليه بأنه مؤلم وموهن بصورة كبيرة، مشيرًا إلى أن متابعة تدهور حالته تمثل تجربة صعبة ومحزنة بالنسبة إلى الأسرة

هانتر بايدن يتحدث عن معاناة والده

وأوضح هانتر أن والده يعاني من آلام مرتبطة بانتشار السرطان، لكنه رغم ذلك لا يزال مهتمًا بالقضايا العامة التي تشغل الولايات المتحدة، ويحرص على متابعة عدد من الملفات التي ظل مهتمًا بها طوال مسيرته السياسية

وأشار إلى أن بايدن لا يزال يتحدث عن القضايا التي تهمة، مؤكدًا أنه ما زال يؤمن بالولايات المتحدة وبما قدمه طوال سنوات عمله السياسي

وأضاف هانتر أن والده لا يكثر من الشكوى أمام أفراد أسرته، رغم المعاناة التي يمر بها، وهو ما يجعل التعامل مع تطورات حالته الصحية أكثر صعوبة بالنسبة للعائلة

تشخيص بايدن بسرطان البروستاتا

وكان مكتب جو بايدن أعلن في مايو 2025 إصابته بسرطان البروستاتا، بعد خضوعه لفحوص طبية كشفت وجود المرض

وأوضح المكتب في ذلك الوقت أن بايدن يعاني من نوع عدواني من سرطان البروستاتا، وحصل المرض على درجة 9 وفق مقياس «جليسون»، مع تأكيد انتقال السرطان إلى العظام

ويستخدم مقياس «جليسون» لتحديد درجة عدوانية سرطان البروستاتا، وكلما ارتفعت الدرجة، دل ذلك على احتمال نمو السرطان وانتشاره بصورة أسرع

السرطان انتقل إلى العظام

وبعد وصول سرطان البروستاتا إلى العظام مؤثرًا على انتشار المرض خارج البروستاتا، وهو ما يجعل الحالة أكثر تعقيدًا من الإصابة الموضعية التي تقتصر على الغدة نفسها

وكان الإعلان الأول عن إصابة بايدن قد أوضح أن السرطان حساس للهرمونات، وهو ما أتاح للأطباء استخدام علاجات تستهدف الهرمونات للمساعدة في السيطرة على تطور المرض

وبحسب المعلومات التي أعلنت سابقاً، خضع الرئيس الأمريكي السابق للعلاج الإشعاعي والهرموني ضمن خطة علاجية للتعامل مع السرطان والحد من تقدمه

آلام شديدة بسبب المرض

وتحدث هانتر بايدن بصورة واضحة عن تأثير المرض على والده، موضحاً أن السرطان تسبب في آلام شديدة وأن حالته أصبحت موهنة من جوانب متعددة

وتشير طبيعة انتشار سرطان البروستاتا إلى العظام إلى إمكانية ظهور أعراض من بينها آلام العظام، مع اختلاف الأعراض وشدةها من مريض إلى آخر، بحسب أماكن انتشار المرض والحالة الصحية العامة

وتستهدف العلاجات في مثل هذه الحالات السيطرة على المرض وتقليل الأعراض والحفاظ قدر الإمكان على جودة حياة المريض، وفقاً لطبيعة الحالة واستجابتها للعلاج

عمر بايدن يزيد من صعوبة المرحلة الصحية

ويبلغ جو بايدن 83 عامًا، وكان أكبر شخص يتولى رئاسة الولايات المتحدة سنًا، كما كانت صحته محورًا لجدل سياسي واسع خلال السنوات الأخيرة من وجوده في البيت الأبيض

وأثارت حالته الصحية خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2024 تساؤلات عديدة حول قدرته على الاستمرار في أداء مهامه، قبل أن ينسحب من السباق الانتخابي، ثم يغادر البيت الأبيض بعد انتهاء ولايته الرئاسية

هانتر: مشاهدة تدهور حالته أمر محزن

ورغم مغادرته الرئاسة، ظل بايدن حاضرًا في المشهد السياسي الأمريكي، ويتابع عددًا من الملفات والقضايا التي ترتبط بإرثه السياسي ومواقفه السابقة

وقال هانتر بايدن إن مشاهدة الحالة الصحية لوالده وهي تتدهور أمر محزن للغاية، في ظل استمرار معاناته مع المرض

ورغم ذلك، أكد أن بايدن لا يزال يتمسك باهتمامه بالشأن العام، ولا يزال يرى أن لديه الكثير من القضايا التي تستحق المتابعة والحديث عنها